

أيمن علي: جميع الخيارات مفتوحة في تعاملنا مع قضية السد الإثيوبي



الأربعاء 5 يونيو 2013 12:06 م

أكد مستشار رئيس الجمهورية لشئون المصريين في الخارج الدكتور أيمن علي المسؤول عن الملف الإعلامي في الرئاسة أن جميع الخيارات مفتوحة أمام مصر في التعامل مع قضية السد الإثيوبي وقال: "لابد لمصر أن تضمن مصالحها المائية وتدافع عنها". ونبه إلى أن مصر ترغب في إجراء مفاوضات لتحقيق المصالح المشتركة مع كافة دول حوض النيل وقال "لابد من استكمال الدراسات قبل الشروع في بناء السد الإثيوبي ولابد لمصر أن تراقب مراحل البناء والتشغيل ولا يعني هذا أننا موافقون على بناء السد دون الحصول على ضمانات من عدم وقوع ضرر علينا".

وقال الدكتور أيمن علي- في لقاء اليوم الأربعاء بقصر الاتحادية مع عدد من رؤساء التحرير والإعلاميين- إنه من حق مصر أن تدافع عن مصالحها في الوقت الذي فيه من حق الشعوب الأخرى أن تبحث عن مصالحها ولكن لابد من توافر ضمانات من أن السد الإثيوبي لن يضر بمصر وإلا ستكون الخيارات كلها مفتوحة

وأضاف: أن بناء مشروع بمثيل خدمة سد "النهرة" الإثيوبي دون أن يستوفي الشروط الواردة في تقرير اللجنة الثلاثية يعني أن هناك أموراً في حاجة إلى استكمال فالبداية غير مناسبة وشدد علي أنه يجري الإعلان عن كل المعلومات إذ أنها قضية أمن قومي لا يملك أحد حق التفريط فيها ولكن الحكومة والمسؤولية تقضي التعاطي معها على كل المستويات والخروج برؤية وطنية واحدة في مثل هذه القضية الهامة وهو الأمر الذي تطلب تشكيل لجنة وطنية تضم خبراء ومسؤولين وقوى سياسية وشخصيات عامة للتعامل مع هذه القضية التي تمس الأمن القومي المصري وأشار إلى أنه لا دليل على أن بث لقاء الرئيس مع القوى السياسية أمس الأول لبحث تقرير اللجنة الثلاثية حول السد الإثيوبي على الهواء دون إدراك لبعض المشاركين لذلك قد أضر بالموقف المصري لافتًا إلى أن تصريحات الساسة المصريين فيما تخدم الموقف فالآراء رغم تطرف بعضها تشير إلى أن الرأي العام المصري متزعج للغاية والرئيس علي كل حال أشار في ختام اللقاء إلى احترام مصر للشعبين السوداني والإثيوبي

وتتابع: إننا إذ كنا نرمي مصالحتنا فإننا لا ننكر عليهم السعي وراء مصالحهم وأراء السلطة على اختلاف مشاربهم لا تمثل أراء الإدارة التي هي المنوطه بإعلانها وهذه ممارسة ديمقراطية يعرفها العالم

أ ش أ